428335 ـ ما حكم الاشتراك في تطبيق يشترط دفع مال للتربح من خلاله؟

السؤال

هنالك تطبيق، تقوم بوضع راس مال معلوم، ويطلب منك التطبيق القيام بعمل بعض المهام التي تخلو من الحرام، يقوم التطبيق على إعطائك عدد من المهمات تقوم أنت بعملها من خلال التسويق الالكتروني لها، ويقوم التطبيق بإعطائك نسبة ربح 3%على مبالغ المال الذي أنت وضعته يوميا، ويخسر رأس المال نسبة 10% للضرائب، هل العمل فيه حرام أم حلال؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا:

سبق في جواب السؤال رقم (392583) أنه لا يجوز اشتراط إيداع مال، لأجل التمكن من التربح عن طريق عمل بعض المهام كالنقر على الإعلانات؛ لأن الإيداع يعتبر سلفا، ولا يجوز اشتراط القرض للدخول في معاوضة مالية.

ثانيا:

إذا كان المال سيستثمر ويحصل العميل على نسبة من الربح، فلا سلف هنا، لكن يشترط لصحة الاستثمار ثلاثة شروط:

1-معرفة المجال الذي يستثمر فيه المال، وأن يكون مباحا.

2-عدم ضمان رأس المال.

3-أن يكون الربح نسبة شائعة من الأرباح، وليست من رأس المال.

وهذا الشرط الأخير ليس متحققا هنا، لأن الربح 3% من رأس مالك، كما أن الغالب ضمان رأس المال، ولهذا يصرحون بأنه ينقص فقط بقدر الضريبة، وإذا اجتمع في الاستثمار ضمان رأس المال مع كون الربح نسبة منه، كان هذا في الحقيقة قرضا ربويا، وليس شركة صحيحة ولا استثمارا مباحا.

وينظر: جواب السؤال رقم: (299171)

ثم إنه إذا كان استثمارا، فصاحب رأس المال لا يطلب منه أن "يعمل عملا ما"، من أجل أن يعطى ربح ماله؛ بل الذي يعمل هو المضارب، الذي أخذ المال ليستثمره!!

وعليه؛ فلا يجوز التعامل مع هذا التطبيق سواء طلب إيداع المال فقط، أو زعم استثماره.

والله أعلم.